[138] سوادة، عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد ا، أن رسول ا " ص " نزل بخم فتنحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب فشق على النبي تأخر الناس، فأمر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسدا علي بن أبي طالب، فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني، حتى خيل الي أنه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله ا مني بمنزلتي منه، فرضي ا عنه كما أنا عنه راض، فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فابتدر الناس إلى رسول ا " ص " يبكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول ا ما تنحينا عنك الا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ با من شرور أنفسنا وسخط رسول ا، فرضي رسول ا عنهم عند ذلك ". " حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد ا الاصفهاني - قدم علينا واسطا -، املاءا من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة 434، قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني، قال: حدثنا اسماعيل بن عمر البجلي قال: حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشدا أصحاب رسول ا " ص " من سمع رسول ا يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول ا " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول ا
